قوله مثنى بضم الميم وفتح المثلثة والنون المشددة
ولا يجوز ان يكون بفتح الميم والنون وسكون المثلثة
لان معناه اثنين اثنين والسلام في الصلاة شرع
اثنين فقط لا اثنين اثنين وان صح ذلك في السجود
اللهم الا ان يقال السلام ايضا شرع اثنين
اثنين باعتبار افراد الصلوات لا الصلاة الواحدة
واعلم انه لم يوجد له مثال في الصلاة الا
السجود فان قلت القيام والركوع والقعدة
مما يتكرر في الصلاة قلت المراد التكرار مع
الموالاة وعدم الفاصل قوله ان اتم اي المؤتم
لان متابعة الامام في السلام وان كانت واجبة فليست
باولى من اتمام الواجب الذي هو فيه قوله كما مر
اي عند قوله ولو رفع الامام راسه قبل ان يتم المأموم
التسبيحات قوله بخروج سلام الامام اراد بخروج
السلام ما شارك السلام في انه منهٍ للصلاة لا
مفسد لها وهو الكلام فان الامام لو تكلم بعد قعوده
قدر التشهد فقد انتهت صلاته ولم تفسد فصلاة
المأموم لم تنتقض حرمتها فعليه السلام بخلاف
ما اذا قهقه الامام مطلقا او احدث عمدا حيث
يفسد الجزء الملاقي للقهقهة او الحدث من صلاة
الامام فيفسد مثاله من صلاة المأموم فانتقضت
حرمة صلاة المأموم لخروجه منها بالقاطع فليس له
السلام واما لم تفسد صلاتهما لوجود الكلام او

القهقهة

القهقهة او الحدث بعد تمام فرضها قوله ولو اتمه
اي لو اتم المأموم التشهد فيه انه لا يشترط اتمام
التشهد بل لو قعد مقدار ادنى قراءة التشهد ولم يقرأه
اصلا او قرأه بترسل ولم يتمه ثم سلم او اتى بمنافٍ في
الصلاة من غير الاثني عشرية صحت صلاته ايضا قوله
قبل امامه اي قبل سلام امامه سواء كان بعد اتمام
الامام التشهد او قبله فان قلت اذا تكلم قبل
اتمام الامام التشهد لم يكن قعد قدر التشهد فكيف
صحت صلاته بالخروج قلت لا يلزم من عدم
اتمام الامام التشهد عدم قعوده قدر التشهد لجواز
ترسل الامام في قراءة التشهد قوله فتكلم ينبغي
ان يجعله شاملا للسلام فانه لو سلم قبل سلام
امامه صح وكره ايضا ومع ذلك فالتكلم ليس بقيد
فان حكم الحدث العمد ونحوه كذلك قوله جاز اي
صح بغير نية قوله وكره وانما كره لعدم متابعة الامام
قوله فلو عرض مناف المراد بالمنافي ما ذكر
في المسائل الاثني عشرية اذ لو اريد به نحو القهقهة
لم تفسد صلاة الامام ايضا قوله تفسد صلاة
الامام فقط لانفكاك صلاة المأموم عن صلاته
قبل عروض المنافي قوله مع الامام متعلق بالتحريمة
فان المراد بها هنا المصدر اي كالتحريم مع الامام وانما
جعل التحريمة شبيها بها لان المعية فيها رواية واحدة
عن الامام بخلاف السلام فان فيه روايتين عنه

Copyright © King Saud University